تقصدت به واحدا بعينه ام لم تقصد وحزوى بضم المهملة وسكون الزاي والقصر وملة
عظيمة وقد استشهد به المصنف في التوضيح على فعلى بضم الفاء اذا كان اسما لا نعتا والا فالصفة
يقلب فيه الواو ياء كالدنيا والعليا وهجت حركت وكذا هيجت والعبرة بفتح المهملة الدمع او
بماء الهوى الدمع الذي يدمعه من الهوى ويرفض يسيل متفرقا يترقرق وترفض الدمع من
العين سال وكل متفرق يرفض ويترقرق يجول في العين ولا يجد وانسان العين المثال
الذي يرى في السواد ويحسر ينهلا ثم يكثف ويبدو ويظهر ويجم بالجيم من الجموم وهو
الكثرة وكلا قال ابن يسعون يروى بالنصب على الحال من المضمر في يرفض اي يرفض جميعا
لا يتماسك منه شيء وبالرفع على الابتداء وما بعده الخبر قال فعلى الاول هي نكرة وعلى الثاني
معرفة قال وانسان عيني مبتدأ والجملة خبره والعايد على المبتدا المضمر في يبدو كما تقول
قام عمرو واخوه لان المعطوف من تمام الجملة قال والمعنى يحسر يقل ويجم يكثر وقال قوم هو
على تقدير ان الشرطية اي ان يحسر الماء فيبدو وخلو الجملة من رابط بالمبتدا واذا وقعت
جملة الشرط خبرا لم يشترط كون الرابطة في الشرط بل يجوز ان تكون في الجزاء وقال ابو حيان
لا ضرورة الى تكلف اضمار اداة الشرط لان في الروابط ما تقع الجملة خالية عن الرابط فيعطف
عليها ما وجد فيها من بين سائر حروف العطف جملة فيها رابط فيكتفى به لانتظام الجملتين من حيث
العطف بالفاء في نظم جملة واحدة ومن هذا القبيل هذا البيت قال ويحتمل عندي ان يخرج
على احد وجهين اخرين احدهما ان يكون الالف واللام اغنت عن الرابطة وقامت مقام الضمير
على راي من يرى ذلك فيكون المعنى وانسان عيني يحسر ماؤه تارة فيبدو ولا يريد بالماء مطلق
عموم الماء وانما يريد ماء انسان عينه والثاني ان يكون الضمير محذوفا وقال لدلالة المعنى عليه اي فيحسر
ماء عينه تارة فيبدو ومن ابيات هذه القصيدة قد احتلت مي فما تبك دارها
السحم ويروى والحمام المطوق استشهد به الفارسي في الايضاح على لحوق هاء التنبيه
مع الكاف في الاشارة وقال ابن يسعون لا يبقى بلفظها ولا كاف وانما يبقى ها بي اوتبك كم

267

يوثلك ولا يوتبك والسحم جمع اسحم وهو الاسود يعني الغراب ويروى يتحجل هذا البيت تداوله
ذا الرمة عليه محمد بن عبد الله بن المولى شاعر المهدي ادرك الدولتين فقال من قصيدة
وانسان عيني من دوام لحبه من الدمع يبدو تارة ثم يغرق وانشد

ان يقتلوك فان قتلك لم يكن ... تقدم شرحه وانشد

وما شيء حميت بمستباح ... هو لجرير وصدره

حميت حمى تهامة بعد نجد ... وتقدمت القصيدة التي منها هذا البيت

في حرف الهمزة وقال السخاوي في شرح المفصل حميت فيه صفة لشيء وبمستباح جزما ولا يصح
نصب شيء في المعنى لامرين احدهما انه لا يبقى وما حميت شيئا بمستباح كما لا يبقى ما انت وجلا
بقايم لان الباء انما تدخل في الخبر وبمستباح هنا صفة والثاني انك لو قدرت سقوط
الباء لان التقدير وما حميت شيئا مستباحا فلا يكون لحمايته اثر لانه انما حمى محميا وانشد

ويوم شهدناه سليما وعامرا ... هو لرجل من بني عامر وتمامه

قليلا سوى الطعن النهال نوافله ... قال السخاوي ويروى ويوما بالنصب وكذا

قليلا ويوم بالجر وكذا قليل اراد شهدنا فيه سليما وعامرا ولكنه عدى الفعل بنفسه الى الضمير
نصب المفعول به توسعا وانشد

فيا رب ليلى انت في كل موطن ... وانت الذي في رحمة الله اطمع

تقدم شرحه في شواهد اللام وانشد

نصف النهار الماء غامره ... ورفيقه بالغيب لا يدري

هو من قصيدة للمسيب بن علس بن مالك الضبعي خال الاعشى اصرمت حبل الود من

وهجرتها ورضيت بالهجر ... ومنها وهو مخلص المدح

والى ابن اعملت المطي من ... سهل العراق وانت بالنهر

فتبسا فان الله فضله ... بمناقب معروفة عشر